العدد ١٨١ « ثمن النسخة قرش » السنة الثالثة

الجزيرة

الخميس
٢٧ رجب ١٣٤٤
١١ شباط ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع ...
صندوق البريد — ١٧٧

اساليب السياسة الاستعمارية

سياسة جوفنيل في سوريا — وسياسة انكلترا في الشرق

من الغريب ان الحكومات الاوروبية الاستعمارية لم ترد ان تفهم ان الشرقيين اصبحوا يعرفون حق المعرفة ما تنطوي عليه سياستهم الاستعماريه من الخبث والنفاق والمكر والخداع، وانهم ما عادوا لينخدعوا بتلك السياسة اذا امكنهم ذلك.

ها نحن نرى المندوب السامي الفرنسوي في سوريا لا يزال يتعسف ويحاول ان يخدع السوريين حتى ينزلوا على حكمه، فاذا ما القوا السلاح واستسلموا اليه نقض وعوده وفعل الافاعيل في الانتقام من رجال الثورة واستبد بالبلاد استبداد اسلافه الطغاة الغاشمين

ان السوريين عموما سيحذرون كل الحذر من الوقوع في احابيل السياسة الافرنسية بعد ان جربوها وخبروها مدة طويلة، على انهم فى اشد الحاجة الى سلم حقيقي يتمتعون به.

اذا لم ينل السوريون عهودا صريحة واضحة باستقلال بلادهم على ان تسجل تلك العهود لدى جمعية الامم وتسحب فرنسا جيوشها من سوريا وتؤلف قوة من السوريين للمحافظة على البلاد فستكون عاقبتهم كعاقبة اخواننا المصريين. اذ ما الذي استفاده المصريون من اعلان استقلال مصر والتمتع بالمظهر الخارجي الفارغ وهم اليوم يعانون اشد حالات الاستبداد والسيطرة الاجنبية؟!

قدم المسيو جوفنيل الي سوريا وبدل ان يتفاهم مع المجاهدين بكل اخلاص وان يجعل غايته الحقيقية هو اعطاء السوريين حقوقهم في الحياة الحرة، اخذ يعمل كما عمل اسلافه من قبل من تفريق كلمة الامة فقد سمح للموظفين الفرنساويين ان يتداخلوا في الانتخابات التي اعلنها في غير وقتها اذا لم يكن قد حضهم على ذلك ثم نفي واعتقل الذين حاولوا معارضة الانتخابات وشجع اللبنانيين على التجند للدفاع عن لبنانهم!!

ثم سمت الادارة الافرنسية كل جهدها في بلاد العلويين وحلب على تحتيم المضابط من بعض من لا خلاق لهم بطلب الانفصال عن دمشق؛ وحاولت كل المحاولة ان تفرق كلمة المجاهدين بالقاء بذور الشقاق بين الدروز والدمشقيين؛

وبعد ان فعل المسيو دي جوفنيل كل هذه الاعمال الباهرة وقف في دمشق بدون خجل يقول:

«وليس برنامجي فرق تسد فلا سبيل لاكراه شعب على الاتحاد والانقسام فهو يختار مصيره»!!!

* * *

ولقد جاء في برقية نشرت في غير هذا المكان من العدد:

«ان بريطانيا العظمي تعهدت بان تعطي اليهود وطنا قوميا ولكن بشرط ان لا يلحق ذلك عنفا او ظلما بالاهالي العرب وهذه هى سياسة بريطانيا وسيستمر العمل بها»!!

وقد جاء في برقية نشرت فى العدد الماضى من الجزيرة:

«ان المستر لويد جورج هذا المستر ايمرى في اثناء المباحثه في مجلس النواب البريطاني لانه لم يخدع عندما كان يتفاوض في جنيف بشأن العراق. وقال ان بريطانيا العظمي قطعت على نفسها بمقتضى معاهدة ١٩١٥ عهد شرف للعرب(!!) بان تنشيء حكومه عربيا وتؤيدها، وبناء على هذا التعهد قدم العرب مساعدة على اعظم جانب من الاهمية في اثناء الحرب، قال ولا يسعنا ان نعتبر هذه العهدات بمثابة قصاصه من الورق»

نحن نشكر المستر لويد جورج على اعترافه بالمساعدة التي قدمها العرب، للحلفاء اثناء الحرب العامه ولكننا لا ندري كيف نوفق بين اقواله هذه وبين تصديقه على وعد بلفور وتأييده اياه في عهد وزارته، أليست تلك الوعود التي اعطيت للعرب هو اول من اتخذها قصاصات ورق؟ أليست السياسه البريطانيه في فلسطين هي اكبر هادم لتلك العهود التى يحاول احياءها المستر لويد جورج اليوم؟!

اذا كان حقاً مايقوله المستر لويد جورج من ان الحكومة البريطانية اعطت في سنة ١٩١٥ عهد شرف للعرب بانشاء حكومة عربية وانها لا تزال تتمسك بتلك العهود، فعلى بريطانيا العظمى ان تبر بوعدها هذا وان لاتجعل انشاء هذه الحكومة مقتصراً على العراق فحسب، بل من الحق ان يشمل تحقيق هذا الوعد جميع البلاد العربية وحينئذ لا يكون هناك مجال لوطن قومي يهودي فى صميم البلاد العربية وفى اقدس جزء من اجزائها.

ان بريطانيا العظمي قد داست هذه العهود وتناست مساعدة العرب لها فى اشد اوقات الحرب حروجة، وما ذكر لويد جورج لتلك العهود في مثل هذه الاوقات الا لان هذه العهود قد تفيدهم في تثبيت اقدامهم ويتخذونها ضد الاتراك الذين يريدون اقتطاع جزء منهم من هذه البلاد العربية.

الحق ان السياسة الاستعمارية لا مبدأ لها ولا شرف!

معرض الأفكار

بلدية نابلس

ليكتب تجار الضمائر ما شاؤوا من الكلمات الكاذبة، ولتفتح لهم جريدتا اليرموك وفلسطين صدرها لنشر مقالات سداها الغش ولحمتها الخداع، وليدافعوا عمن خانوا الله والامة والحق في سبيل منافعهم الشخصيه وليقولوا ان الشعب الذي اضطهدوه وداسوا مصالحه تحت اقدامهم لايزال مواليا لهم، وليزعموا انهم نباريس الوطنية ولو انهم القوا الفساد بين الناس والهوهم عن السعي وراء تحقيق امانيهم، وليفعلوا جميع ما تسوله لهم نفوسهم التي طبعت على التنكيل بالوطن حبا بنيل نفوذ هو اوهى من بيت العنكبوت.

نقول ليفعلوا جميع ذلك ولكننا لا نترهم على اساءة الاستعمال في وظيفة حكومية يتذرعون بها للانتقام من اكثرية الشعب التي لا تواليهم نظرا لمواقفهم التي سودوا بها وجه البلاد، ظن هؤلاء النفر في نابلس ان البلدية آلة لنيل الاغراض فقاموا يحاربون بسيفها عامة الشعب فاستباحوا في مقاتلتهم للامة وفصلها الي فريقين من المنكرات ما سوف نعدده في مقال اخر، لتعلم الحكومة ان النفر الذين عينتهم لهذه الوظيفة ليسوا امناء، وانما نذكر على سبيل المثال ان احد اعضاء المجلس البلدي وهو من الامين الذين يستند اليهم رئيسه الحالى كان يمشي في الاسواق ويهدد زيدا وبكرا من الباعة باغلاق حانوته او بتغريمه اذا لم ينتخب من يرشحه المجلس البلدي في انتخابات المجلس الاسلامى الاعلي، حتي انه استطاع بفضل زعبرته ان يحلف كثيرا من الناس على الطلاق لكيلا ينتخبوا مرشحا غير مرشح المجلس البلدي.

قضي الامر وجري في مدينة نابلس انتخابات لاسباب لا يجهلها الناس، فتجلى للمجلس البلدي ضعفه في المدينة وتحقق انه لو اقلعت الحكومة عن مبدأ التعيين واجرت انتخابات لبلدية نابلس لسقط المجلس الحاضر فيها سقوطا مريعا وكيف لا يسقط هذا المجلس فيها والناس يمقتونه لاتخاذه الوظيفه آلة لقهر الشعب

تجلت بوادر التذمر من بلدية نابلس قبل المباشرة بانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى فطلب رئيسها من الحكومة، كما هو معروف بين الناس ان تسمح له بتأسيس محكمة بلدية متعللا بقوله ان اشغال قاضي الصلح هي من الكثرة بحيث لا تكفى لرؤية دعاوى البلديه رؤية منجزة، مع انه كان يضمر ان يرهب الباعه وعوام الناس الذين لا يقرونه على تدخله في شؤون الشعب. ولما وقع في نابلس انتخابات ورأى رئيس بلديتها ان اكثرية المنتخبين لم يقترعوا فى صندوق رجال البلدية فكر في مصيره فرأى ان يستعمل وظيفة المحكمة في ارهاب الذين لم يوالوه في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى فاوعز الى احد موظفى البلدية كما هو ملحوظ ان يقيم الدعوى على انصار الحزب المناهضين له من الباعة بحجة مخالفتهم لتعليمات البلدية ففعل الموظف المذكور ما امر به سيده وخوفا من انتقاد الناس ادمج هذا الموظف اسماء شخصين او ثلاثة اشخاص من الموالين لرئيسه، فوقعت محاكمة مخالفى رئيس المجلس البلدي من قبل هذا الرئيس بصفته رئيساً لمحكمة البلدية فحكم عليهم بغرامات شديدة ثم حكم على مناصريه وقليلا ما هم بغرامات طفيفة لم يلبث بعض الحاضرين ان دفعها عنهم كما بلغنا فنم الخبر بين الناس وزاد سخطهم على رئيس المجلس البلدي

والذي يجعل محاباة محكمة البلدية في نابلس اكثر وضوحاً ويؤيد ما قلناه هو انه يوجد بين المتهمين جزاران احدهما ينتسب الى حزب رئيس البلدية والثاني ينتمي الى الحزب المعارض وكانت مادة اتهامهما واحدة فكان الحكم على المحسوب على رئيس البلدية غرامة (٣٥) قرشا وعلى المعارض (١١٠) قروش، وقس على ذلك البواقي.

ومن العوامل التي تلجيء رئيس بلدية نابلس الى اتخاذ كاهل معارضيه

بالاحكام المجحفة هو كون الرئيس المذكور يعلم ان الانتخابات التي اجراهـا حزبه عبارة عن مهزلة فظيعة وانه لابد من اعادتها، فاحتياطاً من كل طارىء اراد ان يوهم عوام الناس بانه شديد الانتقام عند عدم السير حسبما تمليه عليه منافعه الحزبية فباشر بتغريم صغار الباعة الذين لايميلون اليه بغرامات غير عادلة لا تلتئم مع فقر حالهم، وما درى هذا الرئيس ان الناس ليسوا من الحمقى البله وانهم لا ينسون له اجحافه وانهم سوف يناقشونه الحساب عند اجراء انتخابات البلدية.

نعم ان المحاكم والوظائف الحكومية لاتتأسس الا للنفع العام لا لتنفيذ الاغراض الحزبيه والمقاصد الشخصية التي تنافي المنفعة العامه، فوجود بلدية ومحكمة بلدية حزبيتين في نابلس هما على ما وصفنا من حيث عدم قيامها بالواجب المترتب عليهما بل ومن حيث صيرورتهما آلة للانتقام من الناس ونبذهما المنفعة العامة في سبيل منفعة رئيسهما يجعلنا نطلب من الحكومة الغاء محكمة البلدية في نابلس واسقاط مجلسهـا البلدي المعين واجراء انتخاباته حسب القانون كي يستريح الناس والعبـاد من جور ذلك المجلس وينتخبوا رجالا يهمهم مصلحة المدينة ويقدرون معنى الواجب وسوف نعود الى الموضوع مرة اخرى نوفيه حقه والسلام.

ابو الخير

***

الاحتفال

بالامير شكيب في برلين

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجزيرة الغراء!

اقامت الجمعية العربية في برلين في الاسبوع الماضي احتفالا حافلا لسعادة الامير شكيب ارسلان في القاعة الصفراء من نزل «قيصر هوف» فدعت اليه اكابر القوم من صحافيين وعسكريين واساتذة الجامعة والمدرسه العالية، وما كاد يأزف الوقت المعيين حتى توافد المدعوون من سيدات ورجال وكانت الموسيقى تعزف واذذاك اقبل الامير فقوبل بالهتاف والتصفيق ثم جلس على المائدة المعدة له وامامه العلم العربى، وافتتح الجلسة السيد توفيق الخماش رئيس الجمعية العربيه في برلين بكلمات ترحيب ووقف على اثره السيد محمد ابو غنيمه فالقى خطابا باللغة العربية قوطع مرارا بالتصفيق الحاد محييا بالختام زعيم الحركه الادبية والسياسية ثم وقف السيد سعيد الامام فالقى خطابا باللغة الالمانيه فذكر الغايه التى يتطلبها الشعب السوري في جهاده الحاضر وأبان بالامثله المتعددة بان الامة العربيه وفي مقدمتها الشعب السوري والفلسطيني لن تنثني عن التضحية التي هي طريق الحرية حتى تصل الى استقلالها المغصوب ثم وقف والادناق بشرأبة سعادة الامير فالقى خطابا باللغة العربيه ثم ترجمه الى الافرنسيه فقال:

ان سوريا هي من اقدم امم الارض مدنية وفيها ظهر اعظم الانبياء مثل محمد وعيسى عليهما الصلاة والسـلام، فلماذا لاتعطى لسوريا حريتها المغصوبة تلك الحريه التي تتمتع بها اصغر جمهورية في اواسط امريكا. لماذا لاتدع اوربا — اوربا التي تنادي بحقوق الشعوب المغصوبة ذلك الشعب ينال حريته واستقلاله؟ ان الشعب السوري شعب يحب الحرية والسـلام، ان سوريا اثبتت في كل مواقفها انها محبـة للسلام. ان سوريا اصبحت ضحية الامم المقتالة وضحية سياسة انكلترا وفرنسا في الشرق الادنى.

ثم جلس الامير وقد قوطع خطابه بتصفيق حاد وقد بدأت الموسيقى تعزف وادير على الحضور اكواب الشاى والقهوة وفى تلك الاثنـاء القى الاستاذ المستشرق البروفسور «كامبف ماير» صديق الاسـلام عامة والعرب خاصة خطابا عن النهضة السورية المباركة وعلى اثره وقف احد اعضاء مجلس الرايخستاغ الالماني فتكلم عن واجيات المانيا بصفتها امة مضطهده نحو الامم المظلومة.

وقـد ختمت الحفله بالنشيد الوطنى السوري وخرج المدعوون وهم يلهجون بالثناء على القائمين بالحفلة والمحتفل به ومتمنين لسوريا وابنائها كل خير ونجاح وقد صدرت الصحف في اليوم الثانى وهي ملأى بوصف الحفله الزاهرة.

السكرتير

منير دياب

في جزيرة العرب

سوريا

وفد سوري الى جمعية الامم

جاء في المقطم ما يأتي:

يعقد يوم ١٦ فبراير الجاري اجتماع مجلس جمعية الامم فى روميه وسينظر في مسألة الانتدابات ويدرس تقرير الحكومة الفرنسوية عن الحاله في سورية

وقـد تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلغرافا من احسان بك الجابري مندوبها في اوربا بانه وصل الى روميه لحضور اجتماع مجلس جمعية الامم وانه ينتظر ان يصل الامير شكيب ارسلان لهذه الغاية ايضاً

وسافر الي رومية نجيب افندي الارمنازي حاملا التقارير التى اعدتها اللجنة التنفيذية عن الحاله في سوريه والحوادث الماضية لعرضها على المجلس في دور انعقاده وسينضم الي الامير شكيب واحسان بك ويعمل بالاشتراك معهما.

سفر جوفنيل الى انقره

جاء في برقيه من بيروت ان المسيو دي جوفنيل غادر دمشق صباح الاثنين وادب مأدبه في رياق لضباط الطيران ووصل بها الظهر الى بيروت وسيغادرها صباح الثلاثا (اول امس) الى انقره مستصحبا المسيو رينه فرانسـوي والمسيو سوشيه والكولونل فنسان والكبتن دوش

اشتداد الازمة الوزارية

قال مراسل الاهرام في بيروت شاع انه قـد الفت حكومه مؤقتة في دمشق برئاسة الشيخ تاج الدين ولكن الخبر لم يثبت

وقـدم جـلال زهدى بك رئيس الحكومة السورية بالنيابه استقالته من منصبه هذا الى مسيو دي جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي عند ماكان في دمشق فقبل استقالته. وبعد ماسافر مسيو دي جوفنيل من دمشق قدم جميع الوزراء استقالاتهم فعين مسيو اليب مندوب المفوض السامي مستشارين سوريين لادارة الاعمال في الدوائر موقتاً.

قتال على الحدود السورية التركية

التقت قوة من الجنود الفرنسوية غربي حلب بعصابه قادمه من تركيـا فاشتبك الفريقان في قتال لايزال جاريا ولم تعرف نتيجته بعد.

الغاء اوقاف الذرية

اصدر مسيو دى جوفنيل المندوب السـامى الفرنسـوي في ٨ فبراير قراراً الغي به اوقاف الذرية الخاصة بالمسلمين.

حوادث الحجاز

جاء في رسالة من مكاتب المقطم في السودان انه اجتمع باحد القادمين من اعيان جده وعلم منه ان الامن في الحجاز على مايرام وخصوصاً الطريق بين جده ومكة وان جلالة الملك اسدرا وامر مشايخه بالعنـاية بالامن، وقال ان جـلالته بالاتفاق مع مجلس جده المحلى جادين في انشاء سكة حديد بين مكة وجده وان هذا المشروع لايتم قبل سنة ٩٢٧.

وكذلك قررت الحكومة الجديده شراء آلة لتكرير الماء تخرج ١٥٠ طنا من الماء فى ٢٤ ساعة لاقامتها في جده والمأمول ان تصل قبل شهر مارت.

وان الحكومة الجديده رفضت الاعتراف بمـا اخذته الحكومة السابقة من الاموال وقد عين الحاج عبد الله علي رضا قائممقاما لجده وهو يدير امورها بالاتفاق مع المجلس المحلي؛ وقاسم افندي اسماعيل اميناً لجمرك جده والسيد افندي محمـد علي رئيس كتاب له ويتولى الامين تعيين الموظفين الآخرين.

وقد تقرر ان تكون اجرة الجمل ٥ ريالات مجيدي (٤٠ قرشا صاغ) من جدة الى مكة و ٤٠ ريالا اي ٣٢٠ قرشا من مكة الى المدينة وانذر المخالف بالقصاص الشديد، وان الحكومه دعت رؤساء المطوفين وابلغتهم وجوب العناية بالحجاج وضرورة المحافظة عليهم وتسهيل حجهم.

العراق

اصدر مجلس الوزراء تعليمات الى جميع الوزارات ومصالح الحكومه بتشجيع سكان العراق من الاكراد على التمتع بحق استعمال اللغة الكرديه في مدارسهم ودواوينهم وتعيين الاكراد في جميع المصالح في الالويه الكرديه العراقيه وان تجري المعاملات الرسميه فيها باللغه الكردية كذلك.

خلاصة البرقيات

ـ خطب المستر امري وزير المستعمرات البريطانية في ليدس فقال ان للشرق الاوسط اهمية شديدة جدا ومكانة اقتصادية عظيمة الشأن وان له حق استعادة ماكان له من المقام والشهرة منذ اجيال. وهو وان لم يكن جزءا من الامبراطورية البريطانية داخل في نفوذها ومسؤوليتها ولا يسع بريطانيا العظمي ان تخرج من مصر التي يجب عليها ان تراعي حقوق بريطانيا العظمى الامبراطوريه ومسؤولياتها في مايتعلق بسلامة المواصلات الامبراطوريه البريطانية في مصر والمركز البريطاني في السودان

وقال انه يعتقد ان التسوية الاخيرة في ما يتعلق بالعراق تضع قاعدة للتفاهم الودي مع تركيا في المستقبل بدلا من ان تثير حربا جديدة وان بريطانيا العظمى لا تضمر حقدا لتركيا بل تروم ان تظل عائشة معها على اتم شروط الصداقه

وقد بات العراق الان في مركز يستطيع فيه الاتفاق على نفسه ولا يعترض له في سبيل رقيه العظيم سوى حاجته الى شيء من السلامة والامان في ما يتعلق بالمستقبل واهل العراق يسألون الان عما تنوي بريطانيا العظمي فعله في نهاية سنة ١٩٢٨ وهل ينوي البريطانيون الخروج من البلاد من غير ان يقرروا شكلا للتعاون في المستقبل او انهم يجددون المعاهدة الحاليه في شكل من الاشكال ويخولوا العراق بذلك شيئا كثيرا من الامان والسلامه

واشار الي فلسطين فقال ان بريطانيا العظمى تعهدت بان تعطى اليهود وطنا قوميا ولكن بشرط ان لا يلحق ذلك عنفا او ظلماً بالاهالي من العرب وهذه هى سياسة بريطانيا العظمى وسيستمر العمل بها (!!)

ـ اتصل بشركه روتر ان الحكومة البريطانية تبحث في مشروع لاعـادة تنظيم قوات الامن في فلسطين ينطوي على تصريح العنصر البريطاني من قوة الجندرمة وادماج عدده على مـا يرجح في جندرمة فلسطين الجديدة والمفهوم ان لايحل الاي آخر محـل الاي الرماحه التاسع.

• في مجلس النواب البريطانى

رد المستر تشمبران على سؤال المستر بونسوبي فقال ان اتفاق بحره الذي وقع في اول نوفمبر لا ينطوى على الاعتراف بابن السعود ملكا على الحجاز.

***

الجزيرة
(وعاهرة فلسطين)

ما رأيت وصفاً ينطبق حقيقة على (جريدة فلسطين) كهذا الوصف الذي اطلقه عليها السيد النجار؛ فقد كان اعرف منا — معاشر المسلمين — بنفسية صاحب هذه الجريدة وما انطوت عليه من خبث ولؤم ونكران للجميل ودناءة وكره للعرب والمسلمين ومراءاة للسياسة الاستعمارية . .

انشأ هذا الضال المضل جريدته في حين كان فيه المسلمون في سبات عميق وطيبة قلب وصلت الى درجة البلاهة، فاخذ يستغل هذا الجمهور النائم الطيب القلب لمصلحته الشخصية البحتة، متخذا ستاراً له ممالاته للصهيونية ولليهود.

ومن غريب هذا المخلوق انه ما برح لحظة واحدة منذ انشاء جريدته حتى اليوم يكيد للعرب والمسلمين الذين يستغلهم لمصلحته! فلم يدع كبيراً من كبرائهم ولا مفكراً من مفكريهم حتى انتقصه واخذ يحط من قدره حتى لا ينتفع المسلمين شأن وحتى يستطيع ان يتخذ من جهلائهم وسفهائهم الات بيده ليضرب المسلمين بهم. وهكذا بقي مستمراً في خطته هذه حتى اذن الله لنا بانشاء الجزيرة .. التي هي قذى في عينه وشجى في حلقه .. فاخذت تنبه الناس الى دسائسه واكاذيبه واضاليله من طرف خفي لاننا كنا نحاذر ان نشهر بهذا المنافق المضلل ونرد عليه خشية ان يظن اخواننا المسيحيون ان ذلك موجه اليهم فتنفصم عرى الاتحاد الاسلامي المسيحي الذي نحن احرص الناس عليه — ولكن ماذا نعمل للذي اصبح مصيبة على المسلمين وسيضحى مصيبة على المسيحيين ايضاً، فقد اخذت عوراته تظهر للمسلمين والمسيحيين معاً بشكل ناصع لا مرية فيه! فلم يتمالك صديقنا الفاضل السيد سعيد زين الدين نفسه من الهجوم عليه ليجعل فيه تمثال الخبث والرياء والدناءة.

كنت اظن انه بعد افتضاح امره للناس يقبع في قرارة نفسه الساقطة ويخجل من نفسه ومن الناس ولكن أنى لعاهرة فلسطين ان تذوق طعم الخجل والحياء!

لقد — والله — اضحكني من كلمته التي يرد بها علينا قوله: «ولكن في الناس، عقلاء منصفين يميزون الخبيث من الطيب» فكأنه قاتله الله لا يزال يرى الجمهور جاهلا دسائسه واضاليله غير عارف بما انطوت عليه نفسه الخبيثة من كره للعرب خاصه والمسلمين عامة وبما يسطره قلمه من حين الى آخر من تأييد السيطرة الاجنبية في البلاد بكل ما اوتي من مكر وخداع!

انني لو اردت ان اشرح عقلية هذا المخلوق العجيب واقواله الضاله لطال بنا المقال وهو لا يستحق هذه العناية كلها واشغال الجمهور به الذي يتأذى من نتنه وسخافة عقله.

غير انني ذاكر للقراء حادثة واحدة تدلهم على تهالك هذا المنافق على جمع الاموال بأية طريقة من الطرق حتى من اليهود الذين يعاديهم في الظاهر ويعبد عجلهم الذهبي في الباطن

ذلك انه اخذ من مدة ينتقص الذين يذهبون الى تل ابيب للتنزه فيها انتقاصاً سداه الاحتقار ولحمته التهكم ولكن غلب عليه حب عبادة العجل، فأمر ابن اخيه (القزم) ان يتعلم العبريه ليتكسب على ابواب اعدائه اليهود وليسألهم اعلاناً لجريدته (الوطنيه)، وما هي الا برهة حتى اصبح ينشر الاعلانات الطويله العريضه الداله على اماكن اللهو في تل ابيب والمرغبة في غشيانها!!!

ان شخصاً مثل هذا لا يعبد الا المال ولا يسير الا وراء المال ليس لنا معه كلام اذ مثله يدق على فهمه ان يتبين خطة الجزيرة حيث لم يعتد ان يدافع عن المصلحه العامه دون مصلحته الخاصه السافله!

عين فارة

قال وكلاء مافرومانيس انهم يدرسون مشروع جلب مياه عين فارة الى القدس وانهم مستعدون قريباً ان يبدؤا بالعمل وقد تعهدوا للبلدية بانهم قادرون على ان يقدموا يومياً ٢٠٠ الف غالون ماء.

* * *

في فلسطين

مشروع كبير

قال مكاتب المقطم في حيفا :

اتصل بي ان جماعة من المهندسين الفرنسويين وضعوا مشروعاً صادقت عليه الحكومة البريطانية وهو يقضي بحفر ترعة من النهر المعروف بالمقطع شمالي حيفا وعلى مسيرة ١٠ دقائق منها بالاوتوموبيل لغاية بيسان ومنها الى البحر الميت حيث يتيسر لهم بفعل قوة هذه المياه المندفعة من البحر ادارة المحركات الكبيرة التي سيقيمونها هناك لتوليد الكهرباء بمعدل ٧٠ الف حصان وهي قوة كافية لانارة جميع بلاد فلسطين بالكهرباء.

وليس هذا هو المشروع كله بل ان هناك مشروعين آخرين مرتبطين به الاول جعل العفولة ميناء بحرياً ترسو عشر بواخر واثنتي عشرة باخرة صغيرة تروح وتجيء حاملة الادوات والمهمات والركاب الذين يريدون عبور هذه الترعة والثاني تقطير المياه في البحر الميت لجعلها صالحة للري وهي كافية على رأي المهندسين لري اراضي فلسطين وحوران معاً وقد اتفق هؤلاء المهندسون مع روتنبرغ صاحب مشروع الكهرباء على تنفيذ هذا المشروع الجديد الكبير الذي يقدرون نفقاته باثني عشر مليون جنيه والمدة اللازمة للفراغ منه بخمس سنوات (؟!)

الوطن القومي بفلسطين

وقال ايضاً: اتصل بي من مصدر يعول على روايته ان الاتفاق تم بين يهود اميركا ويهود روسيا على العدول عن فكرة جعل بلاد القريم في روسيا وطناً قومياً لهم والاستمرار على تقوية بناء هذا الوطن في فلسطين على ان يتولى يهود اميركا ادارته.

وسيكون فاتحة هذا الاتفاق الجديد الاحتفال الذي سيقيمونه قريباً لوضع الحجر الاول في تشييد مدينة كلفورنيا الجديدة في الاراضي التي اشتروها اخيراً من آل سرسق شرق حيفا وعلى مسيرة نصف ساعة منها بالاوتوموبيل بحضور عدد كبير من زعمائهم وعظمائهم الماليين والسياسيين

وهكذا في كل يوم لهم احتفال ببناء جديد بينما للوطنيين في كل يوم مأتم لهدم قديم (؟؟)

الحالة في فلسطين

ارسل مكاتب التيمس من بيت المقدس يقول ان استياء العرب من سكان البلاد آخذ في الازدياد بسبب جمود الزعامة الوطنية السياسية وان الانتخابات التى جرت اخيراً للمجلس الاسلامى الاعلى كانت مهزلة بسبب ما وقع فيها من الامور المخالفة للنظام (؟!)

ويقال ان الهمة مبذوله في تأليف حزب جديد من رجال ذوي مكانة تنحوا حتى الآن عن الشؤون السياسية وخوض معاركها والمظنون هو ان هذا الحزب الجديد يرجو ان يصل الى تفاهم مع الحكومة (!!)

مفتي فيلنا

جاءنا من حضرة قنصل جنرال الحكومة البولونية الكتاب الاتي:

حضرة مدير جريدة الجزيرة

لي الشرف بان اعلمكم بفحوى البرقية التي وردتني من فارسوفيا وهي:

اتم المؤتمر البولوني الاسلامي المنعقد في فيلنا اعماله المؤتمر يمثل اربعين حزباً اسلامياً بولونيا وقد اعلن استقلال المسلمين الذين انتخبوا يعقوب سميكوتش مفتياً، وربما قرر ان تكون مدينة فيلنا مركزاً للمفتي الجديد. واقبلوا الخ . . .

في البـ[illegible]

الى مشتركي الجزيرة

لقد اعتمدنا لتحصيل اشتراكات الجزيرة في شرق الاردن حضرة الفاضل نديم افندي ظبيان وفي فلسطين صالح افندي الحسيني فنرجو من حضرات المشتركين الكرام اعتمادهم وتسهيل مهمتهم.

ليلة الاسراء والمعراج

احتفل المسلمون ليلة الاربعاء الماضية بليلة الاسراء والمعراج وانيرت المآذن واحتشد الجمهور في المساجد داعين الله سبحانه وتعالى ان يخلص المسجد الاقصى الذي اسرى بنبيه المصطفى (صلعم) اليه من الخطر الصهيوني واعادها الله على المسلمين بالخير والبركات.

محاكمة شوخر

لقد اثبتت التحقيقات الاولية ادانة الخواجه شوخر صاحب مخزن الاذوية في شارع بسترس وقرر اخيراً احالته الى المحاكمة وسيحاكم في محكمة يافا المركزية يوم ١٧ الجاري، وانا لنتيجة القضاء العادل لمنتظرون.

الفات نظر

نلفت انظار الحكومة والصحية معاً الى الوحول المتراكمة في الشوارع والمياه الراكدة فيها لاسيما شارع المحطة (شارع النابلسي) فان هذا الشارع الذي هو اهم شوارع البلدة في حالة يرثى لها.

حفلة زفاف

احتفل في الاسبوع الماضي في مدرسة الروم الارثوذكس بزفاف الياس افندي سباتنج على الآنسة صوفيا بنت المرحوم موسى افندي الدادا وقد اقتصرت الحفلة على آل العريسيين واقربائهما جعله الله قراناً سعيداً.

وفاة

توفى الى رحمة ربه يوم الاثنين الماضي الحاج خليل خميس عن عمر يزيد على السبعين وقد احتفل بجنازته ورثاه الاستاذ اليعقوبي والسيد فوزي الامام فنسأل للفقيد الرحمة ولآله جميل العزاء.

وردتنا والجريدة ماثلة للطبع اشاره تلفونية بان محكمة العدل العليا لغت قرارها بالغاء الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى وحل الهيئات التفتيشية لانها غير قانونية

خطاب المندوب

السامي الفرنسوي في دمشق

القي مسيودي جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي الموجود الان في دمشق خطبة سياسية يوم الجمعة الماضي في دار الحكومة بحضور رجال السلطة والاعيان الصحافيين وهذه خلاصة الخطبة :

«انني اعلم ان الكلمة التي تقال في دمشق ترجع انحاء الشرق صداها لذلك اوضح عملي واحدد الغاية التي اسير اليها خطوة فخطوة

كنت في حياتي الصحافية والاجتماعية اعزز فكرة تكونها فرنسا صديقة الاسلام وتكون هذه الصداقة صلة بين الغرب والشرق ولم اقبل وظيفتي الا لتأسيس هذا الذي لا يهدد بلداً ولا ديانة . وكما كان المسلمون والمسيحيون يدخلون في الماضي الى اول مسجد في دمشق من باب واحد ففرنسا ترجو خلق تلك التقاليد السامية . فالمسلمون والمسيحيون والدروز والعلويون متساوون لا يميزهم غير اعمالهم

وليس برنامجي «فرق تسد» فلا سبيل لاكراه شعب على الاتحاد والانقسام فهو يختار مصيره

تقدم الي عرائض متناقضة فالجاء الى الانتخابات في البلاد المتمتعة بالسلم. ولو خضع الثوار وسكت الرصاص لتمكنت دمشق من ان تعبر عن رأيها ولاستطاع المجلس التأسيسي الاجتماع في سوريا كلها. فمتي يدركون ان السلاح الوحيد الذي يستطيع كل شعب ان يضمن به حرياته الوطنية هو الاقتراع؟ انني اقدم هذا السلاح للذين ليس عندهم سواه وليس الذنب ذنبي ان كان هناك تعساء يرفضونه مفضلين البنادق القاتله مؤثرين العنف الذي يفرق بلادهم

انني اسف لجنونهم. وهذا الجنون لا ينال فرنسا بل ينالهم هم وبلادهم

انني اسلم بكل شيء معقول اما بالقوة فلن اسلم بشيء. والكريم يصفح بعد المعركة اما الذي يصفح في خلالها فجبان. فالاول يخدم السلام والثاني يخدم الترويع الجاري امامه

وما اتيت للبحث عن الاعداء بل اسفت كثيرا عندما وجدتهم . فانتظر خضوعهم لاعاملهم معاملة الاصدقاء. وتكون دمشق وسوريا سعيدة لو بوشرت الانتخابات بعد ان تترك العصابات سلاحها لتعرب مجالسها عن امالها وتضع الدستور الذي ينظم استقلالها الوطني.

وهذا ما قدمته اليكم عند وصولي وما زلت اقدمه. والخضوع هنا وفي جبل الدروز مقدمة ضرورية لنيل الحرية ، فتأخر العصابات عن الخضوع يعطل الوحدة التي تنشدها ويدعم اراء القائلين بان دمشق منبع مشاكل واضطرابات فيجب الابتعاد عنها بحذر

انا لا اريد اعمالا باسم فرنسا تؤدي الى التسلط والتجزئة بل ارغب في تحقيق امالكم التي تعبرون عنها بالوسائل المشروعه ولا اطالب السكان الا بان يحترم بعضهم بعضا باموالهم وارواحهم وكراماتهم

ولا اريد سلما موقتاً بل اريد ان اشيد سلما وطيداً ثابتاً يقوم بمعاهدة تتعهد فيها الاقطار المختلفة في سوريا ولبنان في ما بينها وامام فرنسا متضامنة بسلامة الحدود الخارجية المشتركة ومتفقة بتقديم اللازمة في سبيل المصلحة المشتركه واذا اختلفت فيما بينها تحتكم الى فرنسا بدلا من الالتجاء الى القوة، وتتكفل فرنسا امام الشعوب باحترام هذه التعهدات فتكون المرشدة الفنية للولايات السورية اللبنانية في طريق الرقي وتضمن حدودها الخارجيه واستقلالها الوطني

بهذه الطريقة افهم الانتداب.

ولا توجد طريقة اوسع حرية منهم بل لا اجد دليلا انصع من هذا الدليل تقدمه بلادي رمزاً لصداقتها الراسخة لبلادكم

وما صرحت بهذه الامور صدفه واتفاقا بمناسبة زيارتي ، بل ستجدونها في تقريري الذي قدمته الى جمعية الامم وسأنشر هذا التقرير قريبا وقد ارسلته في التاسع من شهر يناير الماضي

انني لا استطيع ان احمل مسؤولية ترك دمشق وسورية بدون حكومة طويلا ففي هذه المدينة احياء يجب تعميرها: وهذا واجب الحكومة، وقد انتظرت بصبر ليقوم السوريون بتأليفها فاذا ترددوا فانني آخذ الامر على عاتقي فقد حان الوقت لتعمير سوريا وليعمل السكان لسعادتهم فواجب السلطة ليس ارسال الجنود بل احياء التجارة والمواصلات التي تجعل بلادكم ملتقى اوربا واسيا وافريقيا لتضاهي مدنيات الشرق والغرب واديانها لاجل سعادة البشر

بين روسيا وتركيا

وافقت لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني التركي الكبير على معاهدة الحياد بين تركيا وروسيا.

* * *

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

	في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة	١٠٠ قرش	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا
بدل الاشتراك يدفع سلفاً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية